حقوق غير متساوية وفرص غير متكافئة

٣٠ سنة على اتفاقية سيداو

٣٠ حكاية لنساء في الأرض الفلسطينية المحتلة

مطلب النساء التقدم للجميع

آذار/مارس ٢٠١٠

United Nations Development Fund for Women
UNIFEM

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفيم)

اليونيفيم عبارة عن صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. تقدم اليونيفيم المساعدات المالية والفنية للبرامج والاستراتيجيات المبتكرة التي تعزز حقوق الإنسان والمشاركة السياسية والأمن الاقتصادي للمرأة. وهي تعمل في شراكة مع منظمات الأمم المتحدة والحكومات والمنظمات غير الحكومية والشبكات لتعزيز المساواة بين الجنسين. وتسعى إلى ربط قضايا المرأة واهتماماتها بالأجندات الوطنية والإقليمية والعالمية من خلال تمتين التعاون وإتاحة الخبرات الفنية حول استراتيجيات دمج النوع الاجتماعي في السياق العام وتمكين المرأة.

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفيم)
شارع النعمان، بيت حنينا
القدس الشرقية
الأرض الفلسطينية المحتلة
هاتف: 0450–628 9722+ أو 7602–628 9722+
فاكس: 0661–628 9722+
ص.ب.: 51359
البريد الإلكتروني: unifem.opts@unifem.org
الموقع الإلكتروني: www.unifem.org

الآراء الواردة في المواد التي تتضمنها المجموعة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر اليونيفيم أو الأمم المتحدة أو أية منظمات تابعة لها.

حقوق غير متساوية، وفرص غيرمتكافئة. مطلب النساء التقدم للجميع. ٣٠ سنة على اتفاقية سيداو، ٣٠ حكاية لنساء في الأرض الفلسطينية المحتلة
صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة
كل الحقوق محفوظة. ٢٠١٠

TURBO Design

حقوق غير متساوية

وفرص غير متكافئة

30

٣٠ سنة على اتفاقية سيداو

٣٠ حكاية لنساء في الأرض الفلسطينية المحتلة

المحتويات

المقدمة ٥

٣٠ حكاية للنساء في الأرض الفلسطينية المحتلة ٦

شكر وتقدير ٧

- حكايات من غزة ٩
- حكايات من الضفة الغربية (مقابلات) ٣٥

ملاحق

- المصادقة على اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) بتوقيع فخامة الرئيس محمود عباس، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ١٣٦
- اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) ١٣٧
- البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) ١٥٩

المقدمة

في إطار سعي وزارة شؤون المرأة و صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة "اليونيفم" إعادة استكمال مهمة دمج المرأة الفلسطينية، في مجتمع مدني متحضر، تعتبر فيه المرأة قضية وطنية ومجتمعية، مما يحتم على الدولة أن تلعب دوراً مركزيا وحيويا في تمكينها، وضمان مشاركتها الكاملة والفاعلة في مجالات الحياة كافة، الإجتماعية والإقتصادية والسياسية، ومن هذا المنطلق، ومن وحي نصوص القانون الأساسي الفلسطيني فإن فلسطين تتمسك بالمواثيق الدولية وعلى رأسها إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المراة، التي تحض على إحترام حقوق الإنسان للمرأة بما يضمن مشاركة منصفة للمرأة في عملية التنمية وبناء الدولة الديمقراطية.

فعقب مرور ٣٠ سنة على تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المراة "سيداو"، تلك الاتفاقية التي تعتبر في جوهرها إعلانا عالميا لحقوق المرأة؛ والتي تقر على أن التسليم بإنسانية المرأة ليس كافيا لضمان حقوقها، لذلك جمعت في بنودها جميع التعهدات الدولية التي اقرتها مواثيق الامم المتحدة؛ للقضاء على التمييز القائم على اساس الجنس، لتكفل للمراة التمتع بالحقوق في مختلف الميادين سواءا منها السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية. كما وضعت مجموعة من الإجراءات التي يتعين على الدول اتباعها من اجل تحقيق المساواة بين الرجال والنساء من منظور النوع الاجتماعي، حيث ان تعهد الدول لا يقتصر على السعي لتحقيق المساواة في الحياة العامة، وانما يتجاوزها ليحقق المساواة في الحياة الخاصة الذي يطال اطار الاسرة أيضا.

وبعد مرور١٠ سنوت من تبني الجمعية العامة للامم المتحدة لبروتوكولها الاختياري، الذي يخول لجنة سيداو بتلقي الشكاوى من الأفراد والمجموعات عند وقوع انتهاك لاحكام الاتفاقية، كما يخولها بالمبادرة بفتح تحقيق في الدولة الطرف حول اي انتهاكات جسمية او عيرها لاحكام الاتفاقية في تلك الدول. هذا وقد صادقت معظم الدول العربية على اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المراة، ومن بين ٢٢ دولة عربية، صادقت او انضمت الى الاتفاقية ٢٠ دولة، وكانت مصر اولى هذه الدول التي صادقت على الدول، تلتها اليمن وتونس والعراق وليبيا قبل عام ١٩٩٠، اما آخر الدول التي صادقت وانضمت إلى الاتفاقية فهي موريتانيا والبحرين وسوريا والامارات العربية وسلطنة عُمان وقطر بعد عام ٢٠٠٠. يصادف اليوم العالمي للمرأة ٢٠١٠ مرور سنة على توقيع المرسوم الرئاسي الذي أعلن من خلاله رئيس السلطة الفلسطينية عن المصادقة على اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (اتفاقية سيداو)، باشارة الى التزام فلسطين بتنفيذ حقوق المرأة المعترف بها دوليا، والإقرار بضرورة توفر المساءلة، ودعم الم كاسب الفعلية التي تحققت لصالح المرأة على ارض الواقع.

إن هذه المجموعة من حكايات التأريخ الشفوي للنساء، والتي تم العمل على جمعها من مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي تهدف الى تسليط الضوء على التمييز اليومي التي تتعرض لها النساء الفلسطينيات، ليس لإلقاء نظرة تشاؤمية إلى التمييز الذي لا تزال النساء الفلسطينيات يعانين منه ، بل بهدف وضعها على طاولة كافة الناشطات النسويات ومناصري/ات النوع الاجتماعي وصناع القرار والسياسات من الرجال والنساء، ليضعهم على الدرب الصحيح وينير الطريق الذي يسيرون فيه بروح الاتفاقية التي صادقت عليها السلطة الوطنية الفلسطينية في الثامن من اذار من عام ٢٠٠٩، وذلك بهدف اتخاذ كافة الاجراءات وعلى كافة المستويات (القوانين والسياسات والاجراءات والممارسات والاتجاهات والسلوكيات) للتخلص من كافة أشكال التمييز القائمة على أساس الجنس والتي ترتكب بحق النساء، وذلك بهدف إحداث تغييرات قابلة للقياس في الحياة الواقعية اليومية لنساء الفلسطينيات.

ونحن إذ نضع هذه المجموعة بين أيدي صناع السياسات والقرار، لنؤكد على إنها أضافة نوعية لمكتبة حقوق المرأة، والتي قد تساهم في اغناء العديد من الدراسات والبحوث، وخاصة التقارير الوطنية لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

وزارة شؤون المرأة **اليونيفم**

ربيحة دياب **علياء اليسير**

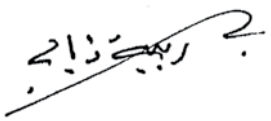

شكر وتقدير

أمكن إعداد هذه المجموعة من حكايات النساء من الأرض الفلسطينية المحتلة بفضل الدعم السخي المقدم من حكومة فرنسا، والتي عملت بدءاً منذ سنة ٢٠٠٣ دعم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفيم) في تنفيذ برنامج إقليمي (مغرب/مشرق) يهدف إلى النهوض بحقوق الإنسان الخاصة بالمرأة.

من خلال هذا البرنامج، دخلت اليونيفيم في الأرض الفلسطينية المحتلة في اتفاقية مشتركة مع اليونسكو في سنة ٢٠٠٧ لتنفيذ مشروع "حكايات اتفاقية سيداو". وتم بفضل مشروع اليونسكو الخاص "مركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق" تدريب ٢٧ امرأة في رام الله لكي يصبحن باحثات ميدانيات في الضفة الغربية متخصصات في جمع وتوثيق التأريخ الشفوي. كما شاركت ١٦ امرأة في قطاع غزة في تدريب مماثل على جمع وتوثيق التأريخ الشفوي نظمه وأجراه مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة.

ونتيجة للعمل المتفاني لكلا المركزين، تم في سنة ٢٠٠٨ تعيين الباحثات الميدانيات المدربات على المناطق الجغرافية المختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة لكي يقمن بجمع حكايات من ١٠٠ امرأة عن التمييز الممارس يومياً. وبودنا أن نعرب عن امتناننا العميق للباحثات الميدانيات في الضفة الغربية وقطاع غزة، اللواتي أصغين إلى حكايات النساء الأخريات عن معاناتهن بالتزام وحساسية، وساعدنهن على الشعور بالراحة في الإدلاء بحكاياتهن، وقمن بتوثيقها للمساعدة على إسماع صوت هؤلاء النساء الذي لا يصل العادة إلى صانعي السياسات وأصحاب القرار.

أخيراً، نود أن نقدم الشكر بشكل خاص للنساء المائة جميعاً – ٤٠ من قطاع غزة و٦٠ من الضفة الغربية، على تعاونهن مع الباحثات الميدانيات في المشروع وروايتهن حكايات حياتهن التي ترمز إلى ما تتعرض له النساء من معاناة وتمييز. ولهؤلاء النساء نكرس هذا الكتاب.

预览已结束，完整报告链接和二维码如下：
https://www.yunbaogao.cn/report/index/report?reportId=5_22294